

مطبوعات - المطبوعات - المطبوعات

مطبوعات - المطبوعات - المطبوعات

مجلة سورية شهرية لليافعين

# سامي رحالت بالصبا الكاتب ابي

من قصصي الشهوب:  
جلجامش - الملحقة الأخيرة

# الثوران والضفادع

شهر

ومد كل لقتالي رجله  
واحمررت الأنوف والعيون  
واغبرت الآفاق والبطاخ  
يسنوجب الفرار والهروب  
ولا يكونَ غلام الراعي  
عن واحدٍ مال إلى الفرار  
إلى الخال في يرثة الضفادع  
وجرّع الكل كؤوسَ التبنِ  
تُؤُلُ بالآذى إلى الصغارِ

عجلان قد تتشاجزا في عجلة  
وبيرزت بيتهما القرونُ  
واشتدَ ما بينهما النطاح  
والشرطُ أن من يئري مغلوبًا  
ويترُك الغياض والماراعي  
فانكشفَت سحائب الغبار  
وراح مطرودًا من المراعي  
فداش في طريقه ألفين  
وهكذا مقاييسُ الكبارِ

محمد عثمان جلال (العيون الواقظ)

## الغرس

- |           |                     |
|-----------|---------------------|
| <b>3</b>  | سالم يعلمك المساعدة |
| <b>4</b>  | الطريق الى النور    |
| <b>7</b>  | سامي، رحالة بالصدفة |
| <b>9</b>  | بشر وهيفين          |
| <b>12</b> | من قصص الشعوب       |
| <b>15</b> | تريفيا              |
| <b>16</b> | دورها               |

بالتعاون مع



facebook.com/teenbaal  
info@teenbaal.com  
twitter.com/teenbaal  
www.teenbaal.com

إخراج الفني: زورو



# سالم علمك المساعدة



بعد التعرض لمظاهرة قاسية بشكل مباشر أو غير اللائق، أو عنده سماع تفاصيل خير اليم أو التعرض لأحداث عصبية، فمن الطبيعي أن يلاحظ الشخص تغيرات معينة في سلوكه ومشاعره، وهذا لا يعني أبداً أنه إنسان ضعيف، وقد تتمثل التغيرات بالعدوانية والاعزالي واللثاق وصعوبة النوم والاحلام المزعجة. عند ملاحظتنا لهذه التغيرات على أنفسنا أو على غيرنا يجب أن نخجع بين أعيننا على نفاذ.

أهمنها أن ما حدث ليس ذنبنا، وأن نتعذر عن مشاعرنا بالطريقة التي تناستنا، كالتحمّل والرسم والكتابة وغيرها، كما يفيضنا أن نخفي شحضاً بالآن ينبع به عملاً يزعجهنا، وأن نحافظ على النظام حياتنا قدر الممكن، كوجبات الطعام، والدراسة، والذهاب إلى المدرسة، والجلوس مع العائلة.



# جامعة عجمان

**الاجابة: 28** رسم: سورا أمّهُ في محاولة لدفعه للتعاون مع البلاه. يوصي أمي العرض ويطلب لقاءً أراها قبل أن يخضع للعقاب. في الوقت الذي يصل فيه تامو عبر النفق إلى العالم الأعلى ومعه ساعةٌ يورى، ويحاول إيجاد طريقه إلى صديقه.

الحلقة: 28





أراثا، أكملي  
طريقكِ مع  
الحرّاس، وقابلِي  
أباكَ، تامو،  
اسمعني جيداً!  
عليكَ أنْ تقطعَ  
الممرُّ بين الحرّاس  
قبلَ أنْ ينحرِسَ  
الغبارُ لتصلِّ إلى  
بابِ مغلقٍ يفضي  
إلى درجٍ عميقٍ.

يوري، عليكَ أنْ تساعِدَنَا في إيجادِ  
مخرجٍ لأوي.

كيفَ وصلتَ إلى هنا على  
أيِّ حالٍ؟

يوري ساعدَنِي في الوصولِ إلى هنا.

كانَ عليهِ أنْ أكونَ  
صرِيحَةً معهُداً، لكنِّي  
خفَّتُ ألا تتفقَّدُونِي.

أراثا! أنا آسفُ لأنِّي  
شكُّوكُتُ بكِ!

أوي! هلْ أنتَ  
بخير؟

لقد فاتَ أوانُ أيِّ  
شيءٍ.

أنتَ شجاعٌ، يا أوي، أنا  
متأنِّصٌ للمصيرِ الذي  
ستواجهُه.

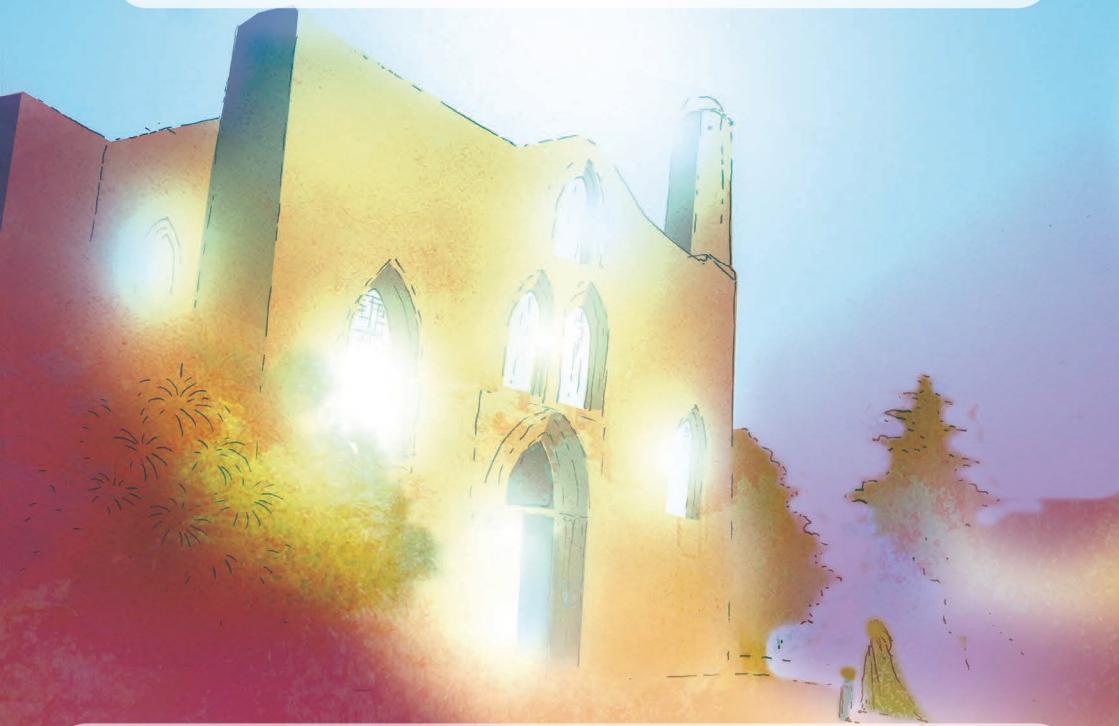
هذا كفُلْ  
يأخذُ  
الفوئي  
المطلوبَ!  
يُتبعُ..

وليسَ بسيِّدُ

الذِي يجري،  
ثُمَّ.

## الكاتدرائية -٢٩-

في كثير من المدن التي عرفتها، يوجد سوراً أثرياً يحيط بالقديم المتبقى من معالم المدينة، وهكذا هو الحال في طرطوس أيضاً، التي عدلت لامبشن في شوارعها أنا والساحرة وكولومبوس بعد أن تناولنا غداءنا في مطعمٍ شعبيٍّ على الشاطئ.



الكرسي. وفي الديانة المسيحية، تطلق اللفظة على الكنيسة التي يوجد فيها كرسي المطران، وهو الأب المسؤول عن عدد من الكنائس في منطقة ما. أي أنها كنيسةٌ كبيرةٌ، لكنها مركبة تتبع لها باقي الكنائس."

أخبرتني الساحرة أنه داخل السور، توجد كاتدرائية قديمة جداً لا بد لنا من المرور بها، وحين سألتها عن معنى كلمة الكاتدرائية، لم تخجل علي بالشرح كعادتها:  
• "الكاتدرائية لفظة أصلها يوناني، وتعني

العذراء، مما جعل الجميع يعتقدون بأنها معجراً فأخذ الحجاج يتواجدون إليها من كل مكان طلباً للثبرُك.

أصبحت الكاتدرائية اليوم متحفاً أثرياً، هنا ما اكتشفه حين تجولنا داخلها، لكنها لم تخسر جو الخشوع والسكينة الذي يتوقفه المرء عند دخولي أيٍّ من بيوت الرَّبِّ، حتى الزوار كانوا هادئين في تنقلهم وهم يتأملون القطع المعروضة في الخزائن الزجاجية تارة، وجدران الكاتدرائية ومعالمها العتيقة تارة أخرى. جعلتني تلك الزيارة أشعر بالهدوء والراحة، وزاد في إحساسي هذا غروب الشمس الذي مضيَّ أتمَّله على الشاطئ، مع الساحرة الجميلة بشعرها النحيفي، وكريستوفر كولومبوس وهو ينبع ملعياناً الأمواج.

وقفنا أمام البناء، فشدَّني كثيراً شكل الشبابيك على الواجهة. لم أر كنيسة بشبابيك كهذه من قبل، فلم تكن موزعة بانتظام بل متداولة الشكل ومتموَّضة في النصف وأعلى الجانبيَّن بتصميم يشبه الصليب إلى حدٍ ما. أمَّا ارتفاعها فكان شاهقاً.

ما يميِّز كاتدرائية طرطوس - أو كاتدرائية السيدة - حسب قول الساحرة هو أنها أول كنيسة تكرَّس لاسم السيدة العذراء. سرنا نحو الداخِل بينما حكت لي الساحرة ما يقال عن قصة بناء الكنيسة. قالت إنَّ القديس بطرس، وهو أحد تلاميذ السَّيِّد المسيح الإثني عشر، قد أسسَ الكنيسة بنفسه وأقامَ آذكيَّة إلهيَّة وقدَّساً احتفالياً فيها، بينما قام القديس لوقا بفعل ما كان ييرغ به كثيراً: لقد رسم أول أيقونة للسيدة العذراء في التاريخ وأيقاها في الكنيسة.

بقيت كاتدرائية السيدة ذات مكانة خاصة عند أهل طرطوس الذين اعتنقو المسيحية مبكراً عندما ألقوا بأصحابهم إلى البحر مع انتشار الديانة الجديدة، وزادت مكانتها أكثر عندما ضرب زلزال مدمر المدينة وتهدمت أغلب أجزاء الكاتدرائية إلا مذبح القديس بطرس وأيقونته.



# بشر و همّة

٤٣

نص: بلقيس

رسوم: بوب الزمال

## الانقلابُ العسكريُّ على الوحدةِ



بعد كل ما قمنا به لأجل  
مشروع الوحدة، تحولت إلى  
 مجرد موظف يمكن أن يتظر  
 ليام دون نتيجة على باب  
 الرئيس.

أنا هنا منذ أربعة  
 أيام، ولم يتتسن  
 لي أن أقابل  
 العيمر عبد  
 الناصر بعد!



ما هذا الذي يحصل؟ إنها مؤامرة خارجية!  
أرسلوا الطائرات الحربية إلى اللاذقية للقضاء  
على الشمر وقمع الانفصاليين!

أنا أكرم الحريري ومن  
موقعه هذا، أؤيد انفصال  
سوريا عن الجمهورية  
العربية المتحدة.



إنها التعميم، لقد  
انضمت اللاذقية  
أيضاً إلى الانقلاب.



أوجّل رسالة إلى الضباط المصريين الذين وصلوا  
إلى المطار لتسليم أنفسهم دون مقاومة إلى  
الشوريين.



سيادة الرئيس،  
هناك اتصال  
عاجل من الإدارة  
الصربية في  
الاتحاد  
السوفياتي.

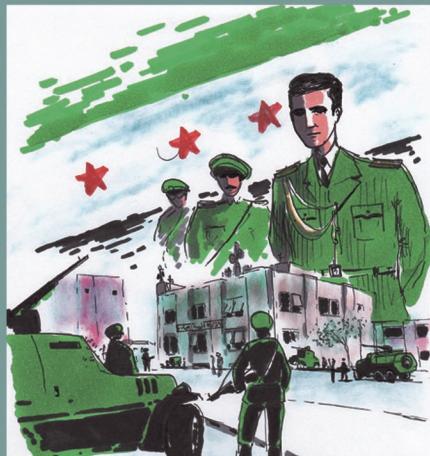
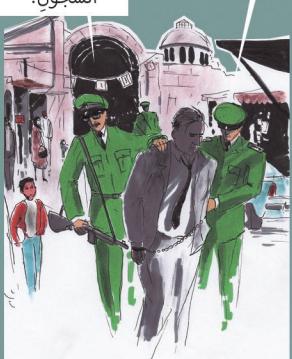


قاد عبد الكريim النحلاوي الانقلاب العسكري عن طريق تحريك قطع الجيش السوري من الادبية وعن طريق دواماً وحرستاً لمحاصرة مقر الأذان في ساحة الميدان. كما تحرّك أكبر لواء سوريٍّ من منطقة خطأها وحاصر مقر الإذاعة، وقضى الجيش على الضباط المصريين والسوسيين الموالين لهم.

لكتئها حلقة  
مفرغة من القمع  
والانتقام.  
الانفصاليون  
أيضاً يعاملون  
سجاناً هم  
بطريقة سيئة.

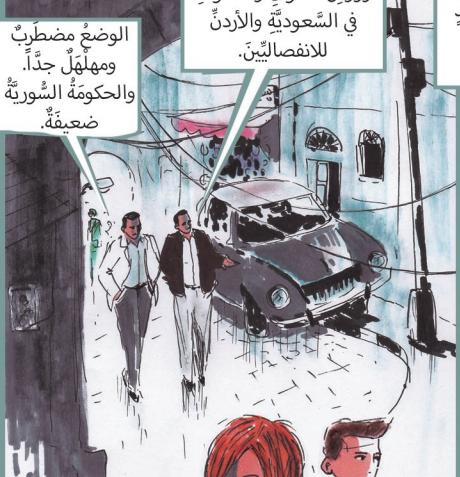
انظري يا هييفين! لقد  
رُعيَ عبد الحميد السراجُ  
في نفس السجن الذي  
كان يرمي فيه كل من  
كانت الدولة الموالية  
التي أسرها ثقلي  
القبض عليهم.

يا عبد الحميد السراج،  
أنت مقصوص عليك  
بتهمة الإساءة للشعب  
السوري والتخلّي عن  
حقوق بلادك لأجل  
الغربيات!  
سددفع ثمن  
قميك لأنباء  
بلدك، واعتقالك  
للمائات من شبابه  
وتعديمهم في  
السجون!



الوضع مضطرب  
ومهمل جدًا.  
والحكومة السورية  
ضعيفة.

لقد فشلت الوحدة بسبب  
أخطائها الداخليّة،  
ويسبّب دعم أصحاب  
رؤوس الأموال والحكومة  
في السعودية والأردن  
للأنفصاليين.



لنشترط ونرى!

ماذا سيحدث  
الآن،  
يا تُرى؟

الشعب السوري منقسم،  
والسياسيون منقسمون على  
أنفسهم أيضاً، وهناك التناحر بين  
الحواشيين والبعثيين  
والشيوعيين وغيرهم، وكل واحد  
منهم لديه خطة لإدارة البلاد  
بطريقه.



انظر، لقد ساعَ عبد الناصر  
عبد الحميد السراج على الفرار  
من السجن واستقبله في مصر.

# التِّراثُ الْعَرَقِيُّ - الْأَدْبُ السُّورِيُّ

## مُلْحَمَةُ جَلِجَامِشٍ [١]

### (عَشَيْةُ الْخَلْوَةِ)

#### الْبَرُّ، الثَّامِنُ وَالْآخِرُ

انتهى «أوتناياشتم[٢]» مِنْ روایة قضته ثُمَّ نظرَ إِلَى «جلجامش[٣]» نظرةً ازدراءً وسألهُ أَنْ كَانَ يَظْهَرُ نفْسَهُ جَدِيرًا بِأَنْ يَصْبِحَ إِلَهًا وَيَعْلَمَ أَبْدَ الدَّهْرِ خَالِدًا. اخْتَارَ «جلجامش» فِي أَمْرِهِ فَبَادَرَهُ «أوتناياشتم» بِأَنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُخْضِعَ نفْسَهُ لِاِختِبَارٍ: عَلَيْهِ أَنْ يَبْقَى مُسْتَقِظًا وَيَقاومَ النَّعْسَ لِمَدَّةِ أَسْبَوعٍ كَامِلٍ. قَبْلَ «جلجامش» التَّحْديَيْكَيْ وَلَكِنْ مَا أَنْ جَلَسَ لِيَبْدأَ الْاخْتِبَارَ حَتَّى خَرَّ فِي سَبَاتٍ عَمِيقٍ!

<sup>١</sup> وهي قصيدة ملحمة من بلد الأفقين، يعود تاريخها إلى ٢٠٠ عام قبل الميلاد، وتم اعتبارها من قبل الأدباء المؤرخين والنقاد على أنها أول عمل ظهر في الأدب. تتألف من ٥ أصانيد ملحمة تكتب على ١٢ لوحاً طيبينا.

٢- في الميولوجيا الشعورية، كان قد كلف «إنكى» **الرجل الصالح**، أو<sup>أتواباشتم</sup>! أن يبني سفينته «ملائكة تدعى» صائنة الحياة، وأن يأخذ على متنها عائلة، وأقاربه، والحيوانات لينجو من الطوفان العظيم، وكمكافأة له على إخلاصه منع وزوجته الخلاوة.

٢٣. تلقى جيسيه خارق ونبلة الآخر بشعرى. جل جامش هو أجمل رجال عصبه وأفاوهם حكمه. يعتقد بعض المؤرخين أن جل جامش هو ملك عام قيل الملايد، مستعينين على قائمة ملوك سومون، والتي تدرج اسم جل جامش ملكاً لوركاء لمدة ٢٠٠ و٢٠٠ سنة.



طلبَتْ زوجةُ «أوتنياشتم» مِنْ زوجها أَنْ يوْقِطَ «جلجامشَ» ويطلبَهُ مِنْهُ العودَةَ لِوطنهِ لفَشلهُ فِي الاختبارِ، لِكَنْ «أوتنياشتم» أَدْرَكَ بِحِكْمَتِهِ أَنَّ رَجُلًا يُعَمِّي بِصَيْرَتِهِ الْكَبِيرَاءَ كِلْجَامِشَ سِيرُوفِي الاعْتِرَافَ بِهِزِيقَتِهِ، فَطَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَقُومَ بِخِبْرِ قَطْعَةٍ مِنَ الْخِبْرِ كُلِّ يَوْمٍ وَتَضَعَهَا بِجَانِبِهِ، وَمِنْ ثُمَّ تَضَعُ عَلَمَةً عَلَى الْحَائِطِ، وَسَوْفَ يَكُونُ هَذَا دَلِيلًا كَافِيًّا بِأَنَّ «جلجامشَ» قَدْ نَامَ بِالْفَعْلِ.

بعَدِ سَبْعةِ أَيَّامٍ لَمَسَ «أوتنياشتم» جَهَةَ «جلجامشَ» وأَوْقَطَهُ مَمَا بَدَا وَكَانَهُ ثَيَّبَاتُ. وَكَانَ «أوتنياشتم» مَحْقَأً فِي ظُنُونِهِ، فَقَدْ أَنْكَرَ «جلجامشَ» أَنَّهُ قَدْ اسْتَفَرَقَ فِي النَّوْمِ وَأَنَّهُ كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ فَحَسِبُ، فَمَا كَانَ مِنْ «أوتنياشتم» إِلَّا أَنْ أَرَاهُ السَّبْعَ أَرْغَفَةً مِنَ الْخِبْرِ بَادِئًا بِالْأُولَى الَّتِي كَانَتْ جَافَةً كَالثَّرَابِ أَسْفَالَهَا، ثُمَّ الْقَطْعَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ الْخِبْرِ وَالْتِي كَانَتْ أَرْطَبَ مِنَ الْأُولَى بِقَلِيلٍ، ثُمَّ الْثَّالِثَةَ الَّتِي كَانَتْ أَرْطَبَ مِنَ الثَّانِيَةِ بِشَكْلٍ مَلْحُوظٍ، وَهَذِنَا حَتَّى الرَّغِيفُ السَّابِعُ الَّذِي كَانَ قَدْ خُبِرَ لِلْتَّوْلِ.

أَصَابَ «جلجامشَ» الإِحْبَاطُ لِأَنَّهُ اسْتَنْفَدَ فَرْصَهُ فِي أَنْ يَجِدَ مَهْرِبًا مِنَ الْمَصِيرِ الْمَحْتُوِعِ مَعَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ «أوتنياشتم» يَخْبُرُ «أُورِيشَانَابِيَّ[٤]» أَنَّ عَلَيْهِ أَلا يَعُودَ إِلَى هُنَا أَبْدَأَ مِمَّا كَانَ السَّبِبُ، ثُمَّ أَمْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِيَدِ «جلجامشَ» لِيَغْتَسِلَ وَيُظْهِرَ الْجَمَالَ الَّذِي

كان يخفى، وأن عليه أيضاً أن يرمي الجلود البالية التي تكسوه ويلبس ثوباً نظيفاً لكي يعود إلى وطنه في عزٍّ ويسعى معها كرامته الضائقة. وبعد أن انتهت «جلجامش» وارتدى ثوباً يليق بالملوك مرة أخرى، استقل القارب الذي أتى به مع «أورشانابي» وهما بالعوته، لكن زوجة «أوتنايشتم» سالت زوجها فيما إذا كان هناك شيء يستطيع أن يمنعه لجلجامش لكي لا يعود كالبي الوفاض بعد هذه الرحلة الطويلة، فاقترب من «جلجامش» وأخبره أنه سوف يطلغه على أحد أسرار الأسياح، وهو عن عشبة تعيد له شبابه كلما شاء، وأنبره عن مكان العشبة في قاع البحر قرب جزيرة «للمون»<sup>[5]</sup>.

ارتحل «جلجامش» و«أورشانابي» إلى جزيرة «للمون»، وعندما وصل إلى الشاطئ، ربط «جلجامش» قدميه بأحجار ثقيلة، ثم غاص إلى قاع البحر، وعندما وجد العشبة ألقعها وحل أربطة الأحجار، ليدع المياه تدفعه إلى الأعلى مجدداً. وسألة «أورشانابي» عن بيته إزاء العشبة المقدسة، فأخبره أنه ينوي أن يشاركها بين حكماء «وركاء»<sup>[6]</sup> وأن ييقن القليل لنفسه لكي يعود شاباً أيضاً.

وذات ليلة، وخلال رحلة العوته إلى «وركاء»، توقف «جلجامش» ليسبح في بركة من الماء البارد، ولم ينتبه إلى الأفعى التي أتت وخطفت التبتة. وعندما لاحظها أخيراً كانت قد انتهت من أكل التبتة بالكامل، ثم شاهدها وقد سلخت جلدتها بالكامل واكتست جلدًا جديداً، فأدرك ما فعلته الأفعى، وأنها حصلت على الشباب وخسره هو، فجلس عند البحيرة وانتخب.

وصل «جلجامش» و«أورشانابي» إلى «وركاء» أخيراً وأخذ «جلجامش» على عاته أن يري رفيق الذرب معالم المدينة بادئاً بأسوارها العظيمة وختاماً بمكان «عشتار»<sup>[7]</sup>.

ومررت أيام وشهور وعادت حياة «جلجامش» إلى وتيتها المعتادة قبل قيود «إنكيدو» إلى «وركاء». وذات يوم وبينما كان «جلجامش» يلهو ببعض الطبل، سقطت من يده سيفاً عبر أحد الفتحات إلى عالم الموت، فُقطع «إنكيدو» لاسترجاعها. حذر «جلجامش» صديقه أن عليه إلا يقتل شيئاً يثير الانتباه لنفسه في العالم السفلي وإلا فإن صرخة الموت ستسيطر عليه. لكن «إنكيدو» لم يتلفت لرجل صديقه وفعل العكس تماماً، وبالفعل، استحوذت عليه «ايرشكيجال»<sup>[8]</sup>.

امثل «جلجامش» أمام الأسياح في رجاء أن يتدخلوا لإنقاذ صديقه، فرفض الجميع باستثناء «إنكي»<sup>[9]</sup> فرفع روح «إنكيدو» إلى عالم البشر مرةً أخرى لكي يستطيع الصديقان أن يتقيا مرةً أخرى. بادر «جلجامش» صديقه بسؤاله عن الحياة بعد الموت. فأجابه «إنكيدو» أن الرحلة للعالم السفلي تبدأ عندما يفتح الجنسم، ثم سأله «جلجامش» عن باقي الموت، فأخبره «إنكيدو» أن أسوأ الميتين حظاً هم الذين يموتون وليس هناك من أحد ليتربيهم.

٥. لمون هي حضارة قاتلت في جزيرة البحرين وشرق الجزيرة العربية، وعزفها السومريون على أنها أرض الفرسان وأرض الخلود والحياة.

٦. مدينة سومورية قديمة، تقع شرق نهر الفرات وتبعد ٢٠٠ كلم عن مدينة الشهاوة العراقية. كانت ماهولة منذ منتصف القرن الرابع قبل الميلاد وبقيت مهدجها عام ١٩٠٠ قبل الميلاد، حيث بلغ عدد سكانها ٨٠ ألف نسمة مشكلين أكبر مدينة ماهولة في العالم آنذاك.

٧. سيدة الحب والخوبية والحب.

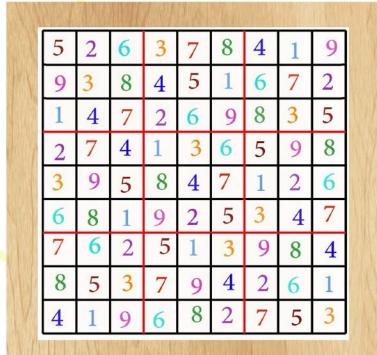
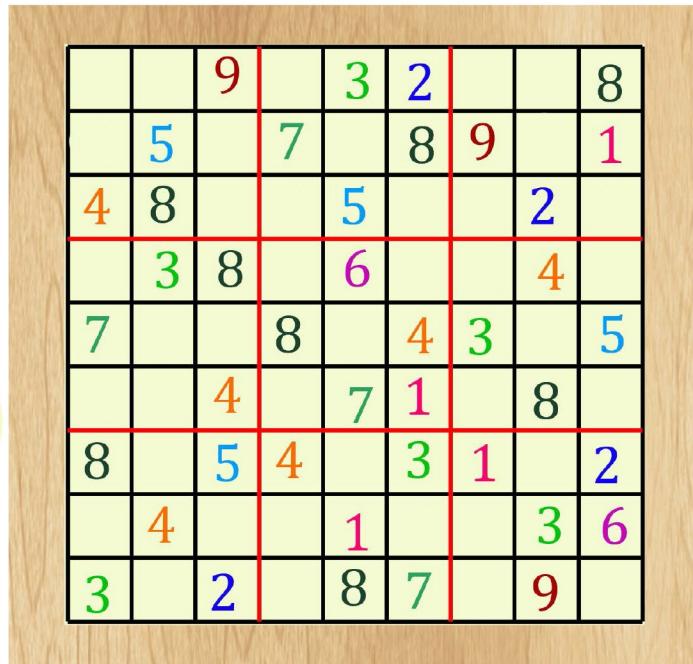
٨. ملكة الأرض العظيمة وهي سيدة «آركلا» أرض الموت. وهي الوحيدة التي تستطيع أن تنسن القوانين في مملكتها.

٩. أكثر الأسياح ذكاء ودهاء، وهو سيد التلوين والذكاء والحرفة والمياء والسحر، وهو ابن الشيد «أنو».

# لُبْغَةُ الْمَعْرِفَةِ

## سُوْدُوكُو

عليك أن تملأ الفراغات بالأرقام من واحد إلى تسعة، على أن لا تكرر أي رقم داخل المربع الواحد أو ضمن الصف الواحد أو العمود الواحد.



لُبْغَةُ الْمَعْرِفَةِ



أحتاج إلى شيءٍ جفافٌ  
أقلام من الصباغ.

وبيهها!



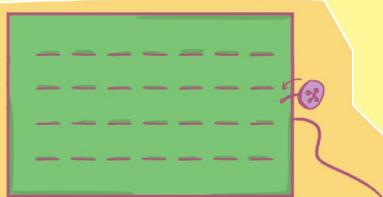
## سنحتاج إلى:

قطعة قماش مستطيلة سميكة وملونة، يمكننا أن نستعمل اللباد المطلوّن أو أي قماش مشابه.  
 مشربٌ - مقهى - حبلٌ رفيعٌ وملونٌ - زرٌ كبيرٌ بارعةٌ تقويسٌ - مسحورةٌ وقلمٌ رصاصٌ.

**1** نقص قطعة مستطيلة من القماش بطول ٣٠ سم وعرض ٢٠ سم.



**2** نبدأ باطلسلة تقاطعًا تقاطعًا عرض القماش إلى أربعة أقسام، أي عدّة (٤ - ١٢ - ٨ - ٤ سم)، ونكرر العملية على الجهة الأخرى.



**3** ندخل طرف الحبل في ثقب الزرمة الخلف، ونخرجه من الأمام ثم ندخله في الثقب اطقايد ونخرجه من الخلف، ونكرر العملية مع الثقبين الآخرين، ثم نربط طرف الحبلين خلف الزر، مع ابقاءِ حبل طول مناسب للحبل كي يستخدمه في ربط اطقلمة.

**7** حيثُ لقينا في منتصف عرض اطقلمة وندخل طرف العصيّ الطويل فيه ونشدّه حيثُ تثبتُ الزر إلى القماش.



**8** نقلب القماش على الطرف الآخر وندخل أقلامنا في القماش حيثُ ندخل رأس القلم من شقٍّ ونخرجه من الآخر اطقايد. ثم نلف القماش على بعضه ونلص الحبل حول الزر.  
 قدرة جميلة! أليس كذلك؟!

